Tunesia
Item 3

الدورة 48 لمجلس التنمية الصناعية

(20 – 22 نوفمبر 2012)

منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية

"اليونيدو"

كلمة السيد محمد سمير قوبعة

السفير والممثل الدائم للجمهورية التونسية لدى مكتب الأمم المتحدة والمنظمات الدولية بفيينا

(20 نوفمبر 2012)

سيدي الرئيس،

يسعدني أن أتقدم إليكم بأحر التهاني بمناسبة انتخابكم على رأس مجلس التنمية الصناعية متمنيا لكم ولأعضاء المكتب النجاح والتوفيق في أعمالكم.

كما أنتهز هذه الفرصة لأعبر عن شكرنا الجزيل للدكتور Yumkellah لتقريره الضافي والقيم والتعبير له عن تهانينا الحارة بمناسبة تعيينه من قبل السيد الأمين العام للأمم المتحدة ممثلا خاصا للطاقة المستدامة.

إن الوفد التونسي الذي ينضم إلى مداخلات مجموعة 77 والصين يود التركيز على مسألة تشغيل الشباب ودعم المنظمة لذلك.

سيدي الرئيس،

لم يكن من الممكن مناقشة موضوع بطالة حاملي الشهادات العليا في بلادنا لأنه كان يعتبر في الماضي تصريحا واضحا بالإخفاق وكان الحديث عنه غير مطروح، مع أنه ومنذ نهاية التسعينات، أتضح أن سوق الشغل لم يعد قادرا على استيعاب طالبي الشغل من حاملي الشهادات العليا مع تزايد ملحوظ لهذه الظاهرة.

وتعمل الحكومة الحالية على تلافي هذه الوضعية إذ أنها اتخذت جملة من الإجراءات لدعم التنمية وتشجيع التشغيل بالجهات المحرومة والمهمشة للحد من عدد العاطلين عن العمل وإعانتهم على الاستقرار والشغل بهذه المناطق.

وفي هذا الإطار وقع إحداث لجنة وطنية تضم كل المتدخلين في هذا الميدان لدراسة إمكانية تخصيص نسبة من مراكز العمل في كل جهة بالمؤسسات الوطنية والأجنبية وتقديم الدعم الكامل للمستثمرين الذين يختارون الاستثمار بالجهات المحرومة.

هذا وقد تم العمل على توفير الخدمات الإدارية اللازمة بإحداث هياكل خدمات الإدارية في المناطق ذات الكثافة السكانية.

سيدي الرئيس،

إن تونس تعتمد على إمكانياتها الذاتية المتواضعة لرفع التحديات وتعتقد أن المجتمع الدولي والهيئات الأممية لها دور هام في مساندة هذه المجهودات، وفي هذا الإطار وبمساندة شخصية من السيد Yumkellah وبتمويل من الاتحاد الأوروبي تنظم اليونيدو بالتعاون مع السلطات التونسية ندوة دولية حول التشغيل بتونس وبمنطقة شمال إفريقيا والشرق الأوسط وذلك بتونس يومي 28 و29 نوفمبر 2012. وتهدف هذه الندوة كذلك إلى إعانة حكومات الدول المعنية في مجهودها في تدعيم خلق المؤسسات وتبادل الخبرات والتجارب الناجحة. وستفرز هذه الندوة عدة توصيات تتعلق بالتشغيل المثمر للشباب وخلق إمكانيات لبعث المؤسسات والتشغيل بالمناطق المحرومة.

وستجمع هذه الندوة أكثر من 400 مشارك منهم باعثين شبان من تونس والمنطقة العربية، ممثلين عن دول وحكومات، ممثلين عن الاتحاد الأوروبي، البنك العالمي وهيئات مختلفة تابعة لمنظمة الأمم المتحدة ومجموعة الممولين الأجانب وممثلين عن المؤسسات المالية.

سيدي الرئيس،

اسمحوا لي مرة أخرى أن أجدد تقديري وشكري لمنظمتنا العتيدة "اليونيدو" وللبلدان المساهمة في تنظيم هذه الندوة المذكورة والتعبير عن أملنا في أن تولي المنظمة الأهمية الضرورية للمتابعة المطلوبة لنتائج المؤتمر.
وشكرا.